

الدرس 11 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

الرياض-للشيخ سليمان بن عبد العزيز العيوني

سليمان العيوني

ان يقال ثماد بلا الف للتأليف ومن الخطأ ان يوصف بالمذكر فيقال جماد الاول او جمادى الاول. فنحن الان في شهر جمادى الاولى. في هذا المسجد الراجحي بحي الجزيرة في مدينة الرياض. نعقد باذن الله الدرس الحادى عشر من دروس شهر - 00:00:11 الفية ابن مالك رحمة الله تعالى في اوله ندعوا الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وابائنا وامهاتنا وولاة امورنا وعلمائنا ودعائنا الى ما يحبه ويرضاه يجعل عملنا فرحة انه على كل شيء قادر. الكلام يا اخوان ما زال موصولا - 00:00:41 على باب النكارة والمعرفة. فقد ذكر ابن مالك ان انواع اولها الضمير. وتكلمنا في الدرس الماضي على تعريف الضمير وعلى تقسيم الضمير الى ضمير متصل والى ضمير منفصل. في هذا الدرس ان شاء - 00:01:10 الله سنكمل الكلام على باب الضمير ونأمل من الله عز وجل ان ننتهي منه في هذا وسنشرح فيه باذن الله تسعه ابيات هي بقية ابيات هذا الباب باب الضمير. وفيها يقول - 00:01:40

ابن مالك رحمة الله تعالى وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتي فايجيء المتصل وصل او افصل هاء تليه وما اشبهه فيكم كن فما كذلك خلفنيه واتصالا اختار غير اختار من فصالا. وفي - 00:02:04 بالاخص وقدم الاخص في اتصالى. وقدم الاخص في اتصالى مقدما ما شئت في انفصالي. وفي اتحاد الرتبة الجنفصل وقد يبيح الغيب فيه فصل. وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وخلا - 00:02:34 وقبل وقبلني النفس مع الفعل التزم. نون وقاية وليسي قد نظم. وليتني ولיתי ندرا وفي لعل وفي لعل اعکف. وكن مخيرا في الباقيات واضطراب خفف مني وعني بعض من قد سلفا. وفي لدني لدني قل وفي قطني وقد - 00:03:04 للحذف ايضا قد يفيد. في هذه الادوية السبعة ذكر ابن مالك رحمة الله تعالى مسألتين المسألة الاولى تتعلق باحكام الضمير من حيث الوصل والفصل والتقديم والتأخير والمسألة الثانية احكام نون الوقاية. اما المسألة - 00:03:34 فقد ذكرها في الابيات الخمسة الاولى وهي احكام الضمير من حيث الوصل والفصل التقديم والتأخير. وهذه المسألة يا اخوان سهلة وصعبة لان بعض احكامها تتشابه وسهلة لانها تقرر ما - 00:04:13 واحيانا قد يصعب الشيء من سهولته. لان الطالب يظن اننا نشرح شيئا بعيدا وانما نشرح الشيء الذي يعرفه. ولكن اللغة هي سلامنا. سلام العرب فلهذا هي في كثير من احكامها تقرير بواقعها - 00:04:43

النحو الذي وضعه النحوي واستنبطه من کلام العرب هو بيان لواقع اللغة. ففي كثير من هذه الاحكام هي مجرد بيان لواقع اللغة يتكلمها يعني في بعضها خطأ وفي سلائنا - 00:05:13

لكن ما زال في سلائنا كثير من الصواب طيب نبدأ بالمسألة الاولى وهي حكم الضمير من حيث الوصل والفصل والتقديم والتأخير قال ابن مالك في البداية وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتي اي - 00:05:33 المتصل ذكر رحمة الله تعالى في هذا البيت القاعدة العامة لاتصال الضمير وانفصاله يقول بعد ان ذكر من قبل ان الضمير منفصل ومتصل يقول اذا امكن ان تأتي بالضمير متصل وان تأتي به منفصلا فالواجب ان تأتي به متصلة - 00:06:03 مثال ذلك اذا اردت ان تنسب القيام اليك تقول قمت وكان يمكن ان تقول قام انا. تأتي بالضمير المنفصل ولكن العرب لا تقول ذلك. لان

القاعدة العامة عندهم انه اذا تأكد ضمير المتصل لا يعدل عنه الى - 00:06:33

المنفصل. والسبب في ذلك يعود الى اصل الضمير. لماذا وضعت العرب الضمائر؟ بالاختصار اذا قلت محمد قام قبل قليل ثم جلس نعم افضل من ان تقول محمد قام محمد ثم جلس محمد فقام ثم جلس - 00:07:03

اي هو؟ فاختصاص بذلك الكلام. او تقول محمد اكرمه اخطر من ان تقول محمد اكرمت محمد. الهاتف اكرمه تعود الى محمد ها هي محمد ولهذا قلنا عندما شرحنا في البداية الاسم اما ظاهر واما مظمر اي ظمير - 00:07:43

ان تستعمل الظاهر ولك ان تستعمل الضمير والضمير انما وضع للاختصار. فإذا كان الضمير انما وضع للاختصار فلا شك ان المتصل اخطر من الضمير المنفصل. فلهذا وجوب الاتيان به اذا تأيي - 00:08:13

وعلى ذلك تقول لزميلك نجحت ولا تقل نجح انت وتقول له اكرم تكاء. اتيت بالتابع العائدة اليك وبالتابع في العائدة. اليه. ولا لا يجوز ان تقول اكرمت اياك وبعد من ذلك انه لا يجوز ان تقول اكرم انا اياك - 00:08:33

لأن العرب لا تأتي بالضمائر المنفصلة اذا تأتي لها ان تأتي بالضمائر المتصلة نعم. لكنه قال اذا تأتي الضمير المتصل. طب اذا لم تأتي اذا لم يمكن ان تأتي بالضمير المتصل ماذا تفعل العرب حينئذ؟ تأتي بالضمير - 00:09:03

متكلم لا انا للمتكلم والباء في اكرمت - 00:09:33

المتكلم وتقول شو اكرمت؟ شو اكرمت؟ لا يجوز تقول انا اكرمت. طيب وتقول اياك اكرمت اياك اكرمت اكرم فعلت تعود الي الفاعل وكيف تعود اليك؟ المكرم ما المفعول اياك اكرمت ما يصح ان تقول كاكرمت 00:10:03

تريد اكرمت اكرمتك ثم قدم الكاف الخطاب لو قدمتها بلفظ بها قلت كاكرمتك. لكن الضمير المتصل لا يستقام لنفسه. فـ واستقل بنفسه حينئذ وجب ان يقلب الى ضمير منفصل. هذا من الموضع التي لا يتأتى فيها المستقل. فيقال اياك اكرمت -

ومن ذلك قوله عز وجل اياك نعبد وقد ذكرنا من قبل ان اصلها لغوية والله اعلم نعبدك ثم قدمت الكاف وهي المفعول به فصارت سنبعد سنبعد فعندهما واستقل الضمير المنفصل المتصل وجب ان يقلق الى ضمير متصل ووجب ان يقلب الى ضمير منفصل فقيل -

نعبد والفائدة من التقويم هنا الدلالة على الحصر طيب هذه القاعدة العامة ثم قال بعد ذلك ابن مالك رحمه الله تعالى في البيت الثاني
وصل او افضل هاء تلميحة وما اشبهه - 00:11:36

الاتصال غير اختيار الانفصال في هذين البيتين يذكر رحمة الله تعالى المسائل الثلاث المستثناء من القاعدة العامة السابقة. القاعدة العامة السابقة لانفصال الانفصال وجوب الاتصال ما امكن. وجوب الاتصال ما امكن الا في هذه المسائل. الثلاث - 00:11:58

في هذه المسائل الثلاث المستثناء من القاعدة العامة لك ان تصل ولك ان تفصل لك ان تأتي بالضمير المنفصل وهذا قوله وصل او افصل. يعني لك ان تصل ولك ان تفصل لك ان تأتي بالضمير - 00:12:38

وصل ولک ان تأتي بالضمير المنفصل. ما هذه المسائل الثلاث المستثناء من القاعدة العامة؟ المسألة الاولى اذا وقع الضمير خبراً لكان واحواطها. اذا وقع الضمير لسان واحواطها هدفون كان واحواطها مازا تعمل في خبرها؟ الرفع من نصب النصب - 00:12:58

الغيبة وناء المتكلمين قد تأتي ايضا للناس - 00:13:32

اياه. فقولك الصديق كنته وصلت الظمير يعني اتيت به ظميرا متصلا وادا اتيت بالظمير منفصلا قلت الصديق - 00:13:52

تريد تفيد الجنسية مالية عن الصديق الذي اتصف صفات الصديق. زيد - 00:14:32

صديقك له اتيت بالضمير متصلة. ويجوز ان تأتي بالضمير منفصلا فتقول الصديق زيد كان ايه. يجوز الوجهان. طيب. الموضع الثاني المستثنى اذا وقع الضمير مفعولا ثانيا لظن واخواتها. اذا الضمير مفعولا ثانيا لظن واخواتها. اخواننا واخواتي - 00:15:17

بها معروف. ويراد به الافعال افعال القلب التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ خبر مثال ذلك ان تقول الصديق ظنت الصديق ظنتك. تخاطب رجلا وتقول الصديق ظنتك - 00:15:57

هو ظنت حتى تعود الى المتكلم فاعل. ظنتك شف الخطاب مفعول اول ظمنتك انها تعود الى الصديق المفعول الثاني. وقع الضمير هنا مفعولا فلك ان تصل تأتي به متصلة ظنتكه ولك ان تأتي به منفصلا فتقول الصديق - 00:16:37

ظنتك اياد. نعم. وتقول ايضا فالصديق محمد ظنك فالصديق محمد ظنك يعني ظن محمد انك الصديق الوفي. الصديق محمد ظن طبعا نحن نقدم بعض الاسماء لكي نستطيع ان نعيدها الضمائر لان الظماير لابد ان يعدل المتقدم - 00:17:07

الصديق محمد ظن هذا من باب ظن والفاعل مستتر تقديره هو يعود الى محمد ظنك في الخطاب المفعول الاول ظنك هو تعد الى الصديق المفعول التالي. اذا فيجوز في الضمير هنا المفعول الثاني ان تأتي به متصلة. ظلته ويجوز ان تأتي - 00:17:45

اليه ضميرا منفصلا فتقول الصديق محمد ظنك اياد. الموضع الثالث المستثنى اذا فالضمير مفعولا ثانيا لاعطى واخواتها اذا وقع الضمير مفعولا ثانيا لاعطى واخواتها من مراد بباب اعطى واخواتها اي الافعال التي تنصب مفعولين ليس اصلهما - 00:18:15

مبتدأ والخبر. وهي الافعال التي فيها معنى العطية. مثل تقول اعطى محمد الفقير درهما. ومثل كسل شفي محمد المحتاج ثوبا. ومثل وهباء. ومثل من لك؟ هذه افعال من باب اعطى تنصب مفعولين لكن ليس اصلهما المبتدأ والخبر فانت - 00:18:55

اذا قلت اعطي محمد الفقير درهما. المفعول الاول الفقير والثاني الدرهم. قل هل تكون منه وجملة اسمية مبتدأ وخبر تقول الفقير درهم؟ لا. اذا فقد لفظ مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. والافعال التي - 00:19:35

لتنفيذ مفعولين في اللغة العربية التي تنصب مفعولين محصورة في هذين البابين لانها اما افعال تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهذا باب ظن واخواتها. واما افعال تنصب ومفعولين لا تعصهم فدوى الخبر وهذا باب اعطى واخواتها. طيب فاذا وقع الضمير مفعولا - 00:19:55

لاعطا واخواتها مثل الدرهم اعطيت فالدرهم اعطيتك. اعطى هذا الفعل اعطيت كالمتكلم فاعل اعطيت في الخطاب المفعول الاول اعطيت تعود الى الدرهم. المفعول الثاني انهاء المفعول الثاني يجوز فيها الوصل ان تأتي به ضميرا متصلة درهم اعطيتك - 00:20:25

وان تأتي به ضميرا منفصلا فتقول الدرهم اطيتك اياد. نعم وتقول الدرهم محمد اعطاه كهو الدرهم محمد اعطى كهو. اعطى الفعل اعطاك المفعول الاول اعطاكه المفعول الثاني الاء المفعول الثاني يجوز ان تكون ضميرا متصلة اعطاكه - 00:21:15

وان تكون ضميرا منفصلا فتقول الدرهم محمد اعطاك اياد. طيب اذا فهذه هي المسائل الثلاث المستثنى من القاعدة العامة. في هذه المسائل الثلاث ما حكم ظمير يجوز ان يكون متصلة ويجوز ان يكون منفصلا يجوز. لكن ما الراجح - 00:21:55

الاتصال ام الانفصال؟ اما المسألة الثالثة اذا الضمير مفعولا ثانيا لاعطى واخواتها. فالامر سيبا. الفصل والفصل سيان لك ان تأتي بالضمير متصلة او منفصلا. الامر سيبا. طيب والمسألة الاولى والثانية اذا وقع الضمير خبرا لسان واخواتها واذا وقع الضمير خضع مفعولا - 00:22:25

ثانيا لظن واخواتها يعني لفعل ناسخ لان كان واخواته نفعا ناسخة يعني في المسألة الاولى والثانية ايهم ارجح؟ في المسألة خلاف بين النحويين. فقيل الراجح الفصل وهذا قول السي بوبي. الراجح الفصل. وهذا قول - 00:23:05

قال الشاعر لان كان ايه لقد حال بعدها عن العهد والانسان قد يتغيروا الشاهد لان كان ايه كان فاتى بالضمير منفصلا ولو اتى بالضمير متصلة لجاز. وكان يقول لان كانه ويقول الشاعر - 00:23:35

اخر اخي حسبتك ايه وقد ملئت احياء صدرك بالاضغاف والاحن. الشاهد اخي حسبتك ايه. فاتى بالضمير منفصلا. ولو اتى به متصلة لجاز. وكان يقول اخي حسب توكا هو حسبتك هو. طيب والقول الثاني القول الثاني ان الوصل هو - 00:24:05

والراجح وهذا اختاره كثير من النحويين كابن مالك صاحب الالفية تابعه على ذلك جماهير المتأخرین. لوروده في النثر والنذر فمن

وروده في النثر قوله سبحانه وتعالى واد يريكم الله في منامك قريب - 00:24:35

ولو اراكهم كثيرا. هذه رأى المنامية ورأى المنامية تأخذ احكامنا وآخواتها. فالله عز وجل قال اذ يريكم ي يريد يري هذا الفعل يريك هذا الخطاب ها المفعول الاول طبعا الفاعل ضمير يعود الى الله. يريك تعود الى النبي مخاطب المفعول الاول. يريك هم - 00:25:05
هم تعود الى قريش. مفعول ثان. اذا فالظمير هنا وقع مفعولا ثانيا متصلة ويجوز ان يكون منفصلا في اللغة فكان يقال واد يريك هيا وكذلك في الموضع الثاني ولو اراكهم ولو ارى الفعل ارى - 00:25:45

المفعول الاول اراك هم المفعول الثاني. ولو اتي به منفصلا لجاح فكان يقول اللغة ولو اراك ايهم ومن النثر ما جاء في الحديث عندما ظن بعض الصحابة ان ابن صياد هو الدجال - 00:26:15

فطلب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يقتله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتنه فلن تسلط عليه والا يكن هو فلا خير لك في قتله. ان يكتنه فلن تسلط عليه يعني ان كان دجال فان - 00:26:45
الذى سيقتله المسيح عيسى ابن مريم لعنده. فمن تسلط عليه. ان يكن هو. الظمير هنا وقع خبرا لسانا واسم كان ضميري يعود الى ابن صياد. الضمير هنا وقع خبرا لكان فجاز ان - 00:27:05

به متصلنا يكن هو. ويجوز في اللغة ان يؤتى به منفصلا فيقال ان يكن اياه وكذلك في الموضع الثاني. وفي النثر وفي الشعر قال الشاعر بلغت صنع امرى بر. اذ لم تزل لاكتساب الحمد معذرا - 00:27:25

الشاهد قوله ايحالك هو من اخوات ظن بمعنى احسب فوق الضمير وهو الهاء مفعولا ثانيا احال الفعل المفعول الاول ايحالوك هو المفعول الثاني. اذا المفعول الثاني لك ان تأتي به متصلنا كما قال الشاعر - 00:27:55
ان تأتي به منفصلا فتقول احالك ايهم. وقال ابو الاسود الدؤلي في نبی الزبیب ونبیل الزبیب آآ في خلاف بين الفقهاء فبعضهم يجيزه لان فيه نوع من يعني ما لحد السكر اذا اذا اکثر فهو محرم. لكن اذا لم يسکر فاختلف فيه الفقهاء. ابو الاسود يقول ان نبیل الزبیب - 00:28:25

الخمر فيقول دع الخمر يشربها الغواة ادع الخمر يشربها الغوات فانني رأيت اخاها مغناها بمكانها. ي يريد باخيها لبيب الزبیب. فان لا يكتنه او تكن هو فانه اخوها. غدته امه بليانها. يقول دع الخمر كنت مصرا مصرا - 00:28:55

ابدا الخمر واشرب النبي. طيب الشاهد في قوله فاما يكتنه. فوق الظمير خبرا كان لي فاتى به متصلنا ولو اتي به منفصلا لجاح فكان يقول اه يكن ايها وكذلك في الموضع الثاني وقول والقول الثاني وهو ان الراجح - 00:29:25
وصل هو المقدم لقوه الادلة. طيب. نعود بعد ذلك فالى بيته ابن مالك. ابن مالك قال وصل او افضل هاء تليه ماذا يريد في تلميه؟ يريد بسلميه نعم باب اعطي واخواتها - 00:29:55

طيب ما الذي يجوز الوصل والفصل فيه؟ انما يجوز في الهاء في تلميه لانه وقع مفعولا ثانيا. المفعول الثاني في هذا الباب اذا وقع ضميرا جاز لك فيه الوصل والفصل. وصل او افضل هاء تلميه وما اشبهه - 00:30:25

يعني يسألني واخوات تلميه. طيب في كنتهن خلف تما. في يريدني كنته كان واخواتها اذا وقع الضمير خبرا لكان واخواتها فيجوز فيه والفصل لانه قال صل افضل. لكن ما الراجح؟ يقول في كنته الخلف. الخلف - 00:30:46

الخلاف ان تمى يعني فيه خلاف بين النحوين فيه. اذا فاقر ان في كنته هو خلاف. طيب ليه تسميه ذكر خلافا يعني ان الوصل والفصل جائزان. طيب في كنته الخلف فما خلتيه - 00:31:16

يريد ظن واخواتها اذا وقع الظمير مفعولا ثانيا لظن واخواتها فالوصل والفصل كن جائزا لكن على الثواب ام على خلاف؟ على الخلاف. لانه قال في كنته الخلف فما كذا كخلتنه يعني ختاميه مثل كنته. كذا خلتيه ثم ذكر الراجح عنده قال واتصال - 00:31:36
اختاروا غير اختار الانفصال. يقول انا اختار الاتصال. وغيري اختار الاتصال. هنا صرح بالسائل بالاتصال. وهو ابن مالك. ولم يصرح بالسائل بالانفصال وانما قال غيري لما وجه بعضهم ذلك وقالوا هذا من شدة احترامه لسيبوبيه. ان يذكره في مقام الاعتراف. او في مقام المخالفة - 00:32:06

فقال غيري ولو رجح قوله لا قال هذا قول في البوية. ولا شك انه في هو امام اهل الصناعة دون مدافع رحمة الله. ومع ذلك فانه قد تقدم اقواله قد تكون مرجوحة. طيب. ثم قال ابن مالك بعد ذلك وقدم الاخص في - 00:32:45

مقدما ما شئت في انفصالي. وقدم الاخص في اتصال مقدما ما شئت في انفصالي. يذكر في هذا البيت حكم الضميرين المنصوبين اذا اجتمعا تذكر في هذا البيت حكم الضميرين المنصوبين اذا اجتمعا واختلفت رتبتهما - 00:33:15

مثال ذلك ان تقول الدرهم اعطيتكه هذا البيت وبالتالي تفريع. للمسائل الثلاثة المستثناء. في لكن لهما تفريع يريد بذلك نحو الدرهم اعطيت هو التاء هنا ومن رفع ما ولا يتصور اجتماع ضميري رفعه. اي تصور في اجتماع ضميري رفع - 00:33:57

لان الرفع للفاعل والفاعل لا يتعدد. الفعل انما يكون بفاعل واحد. اما شخص واما جماعة لكن يقع عند فاعل الفعل من فاعل واحد اما فاعل واحد او فاعل متعدد اما المفعول به فانه قد قد يتعدد. وهناك مفعول اول وهناك مفعول اول وثاني وهناك مفعول اول وثاني - 00:34:44

الفعل قد يقع على اكثر من واحد. طيب فلهذا قولنا حكم الضميرين المنصوبين منصبين نعم لانه لا يتصور اجتماع ضميرين مرفوعين لكن نص على ذلك حكم الضميرين المنصوبين اذا اجتمعا - 00:35:11

كما هنا اعطيت ومن الخطاب وكاف الخطاب نصب والهاء الغيبة ضمير نصب لان ضمائر النصب يا المتكلم كاف الخطاب هاو الغيبة ومع المتكلمين قد تأتي ايضا للنص طيب هنا الان اجتماع ضميرنا ضميرا نصب اعطيت فهو طيب ما - 00:35:31

حكمهما حكمهما من حيث الاتصال والانفصال. وحكمهما من حيث التقديم لا الذي يقدم فابن مالك يقول وقدم الاخص في اتصال وقدم ما شئت في انفصالي حكم الضميرين المنصوبين اذا اجتمعا واختلفت مختلف - 00:36:01

رتبتهما ما المراد بالرتبة؟ اي التكلم والخطاب والغيبة. هذه مراتب الضمير وذكرناها في تعريف الظمير. لان الظمير هو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب. طيب واعلم راتبه المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب. طيب ما حكمهما؟ هذا السؤال - 00:36:32

اجتمع واختلفت رتبتهما مثلا نصب متكلم ومحاطب او متكلم وغائب او غائب ومحاطب ما حكمهما؟ حكمهما حينئذ ان وصلتهما قدمت الاخص وان فصلتهما قدمت ما شئت منها يعني لك الاتصال لك الانفصال. لكن ان وصلتهما - 00:37:02

يعني اتيت بالثاني ضميرا متصلا ان وصلتهما فيجب ان تقدم الاخص منها. وان فصلتهما اي اتيت بالثاني ضميرا منفصلا فلك ان تقدم ايهما شئت. فاذا قلت الدرهم ليتكه عندنا الكاف والهاء. نعم ركبتهما مختلفة متعددة مختلفة - 00:37:45

يجوز لك الفصل ويجوز لك الوصل. كما عرفنا في المسائل المستثناء طيب من حيث الجواب من حيث الحكم العام يجوز الوصل للفصل. لكن اذا وصلت اذا اتيت به ظميرا متصلا فقلت - 00:38:15

نقدرهم اعطيتكه. الثوب كصوتك هو يجب ان تقدم وهنا ايهما اخف؟ الخطاب ام الغيبة؟ الغيبة اه الخطاب هكذا الخطاب فتقول الدرهم اعطيت هو ولا يجوز ولا تضحكوا يقول واقع لغوي ولا يجوز ان تقول الدرهم اعطيتوك - 00:38:35

لو قدمت الها واخرت الكاف قلت الدرهم اعطيت هوك هذا ما يجوز. يعني صعبة لانه وضع جهله. لكن نقر هذا الامر. انه قد يأتي انسان فيما بعد اما غير عربي او عربي فسدت سبقته ويقول ذلك. فنحن لابد ان نعرف كل احكام اللغة. بالكمال والتمام - 00:39:15

طيب وفي وقول الدرهم الدرهم اعطيتني هي ماذا اجتمع؟ اعطيت تاء هذا ضمير آآ خطاب فاعل اعطيتني المتكلم مفعول اول اعطيتني انها مفعول ثان. طيب لك ان تصل او او تفصل. السؤال الان تفصلت. اعطيتني يجب ان تقدم الاخص ايهما اخص - 00:39:45

المتكلم او الغائب فسلم فقل اعطيتني هي ولا يجوز ان تعكف فعكست تقول اعطيت تهونني او اعطيته اعطيتهونني اعطيته لي. قدمت لها واخرت. الياء طيب اذا لك الوصل ولكن مع وجوب تقديم الاخ ولك الفصل - 00:40:25

فتقدم حينئذ ايهما شئت فعلى الفصل تقول الدرهم واعطيتك اياه. اعطيتك اياه الضمير الثاني منفصلا. طيب. منفصلا لك ان تقدم الخطاب عن الغيب او تقدم الغيبة عن الخطاب. فتقول على تقديم الخطاب الدرهم اعطيتك - 00:41:05

او وبالعكس الدرهم اعطيته اياك. ما في اشكال. وتقول الدرهم اعطيتني اياه. ولك ان تقول الدرهم اعطيته درهم واعطيته ايها. نعم.

طيب. اذا الخلاصة في هذا البيت ان الضميرين المنصوبين اذا اجتمعا واحتللت رتبتهما يجوز فيهما الوصل والفصل - 00:41:45
فاما وصلت وجب تقييم الاخ. واما فصلت كاز لك ان تقدم ايها شئت ثم قال ابن مالك رحمة الله تعالى وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا
وقد يبيح الغيب فيه وصلا. وفي اتحاد الرتبة الزم - 00:42:25

فصلما وقد يبيح الغيب فيه وصلا. يتكلم في هذا البيت على الضميرين المنصوبين اذا اجتمعا واتحدت رتبتهما على الضمير طيب
المنصوبين اذا اجتمعا لكن اتحدت الرتبة. يعني يستمع يستمع ضميره لا تصب في متكلمين - 00:42:53

او ضمير نصب لمخاطبين او ضميرة نصب لغائبين حكم الضميرين المنصوبين اذا اجتمعا واتحدت رتبتهما مثل مثال ذلك
قد تكون محدودة قليلا هنا كأن تقول لمملوكك او ان يقول حاكم لمحكوم يريد ان يقول له ساجعل امرك في يدك - 00:43:23
فتقول لمملوكك من لك توک ايک. ملکتک ايک يعني ملکتک نفسک ملکتک خطاب ايک ضمير خطاب. نعم. او ان يعني جان فيعتذر
الى الحاکم ويرضى عنه فيقول سلفتك ايک. يعني احکم على نفسک بما تشع مثلًا. او كأن تقول عن مثلًا امتك. تقول - 00:44:01
آ تخبر عنها مثلًا تقول وهبها ايها يعني وهب لها نفسها ايها. طيب هذه الامثلة ما الحكم؟ ما الحكم اذا اجتمع ضميران منصوبان
واتحدت نصفتهما كهذه الامثلة يقول وفي الرتبة الزم فصله يجب الفصل. ما يجوز الفصل. فتقول حينئذ - 00:44:41
من مكتوب ايک ولا يصح ملکتک نعم وهبها ايها ولا تقول وهبها طيب لو لو تكلم هذا الم المملوك او المحکوم يريد ان يخبر بالذی
حدث له ان صاحبه ملکه نفسه. ماذا يقول؟ يقول له يقال لصاحبه يقول من لك - 00:45:21

ثاني ايک ملکتني ايک ولا يجوز الوصل. طيب انت ماذا تقول له؟ سيد ماذا يقول له؟ يقول ملکتک ايک. ولا يجوز الوصل. طيب اخبر
عنه انك ملکته نفسه فقل اخبر عنه تقول ملکته اياه او في الهبة - 00:46:03

ثم قلنا قبل قليل طيب اذا ما حكم الضميرين المنصوبين اذا اجتمعا اول تحرير نسبتهما يجب يجب الفصل الا في حالة وهي التي
ذكرها ابن مالك في قوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا. اذا كان الضميران المنصوب - 00:46:33
وهل للغيبة اذا كان الضميران المنصوبان للغيبة واحتللت لفظهما. واحتللت لفظهما يعني واحد مثلًا هؤلاء الغيبة والثاني هما او هم فلا بد
ان يختلف اللفظ. مثال ذلك ان تقول المحمدان الدرهم - 00:47:03
اياه. يعني اعطيت لهم الدرهمين المحمدان الدرهم اعطيتهم اياه. وقلت او فصلت اتصلت وهذا الاكثر والاحسن. لكن يجوز ان وقد
يعني يجوز على قلة نعم. ويجوز الوصل فتقول هل محمداني - 00:47:35

الدرهم اعطيتهم هو المحمدان الدرهم اعطيتهم اياد الدرهمان المحمداني الدرهم اعطيتهم يجوز لك الوصل للفصل. نعم طبعا هاء
هاء مضمومة في هاء مضمومة هاء مضمومة نقف اخيرا في اخر كلام على هذه المسألة عند الحديث قوله عليه الصلاة والسلام عن
الارقاء ان الله منكم - 00:48:15

ايادهم ان الله ملکكم ايادهم. هذا الحديث من اي مسألة ملکكم ايادهم. هناك في الخطاب وهناك ايادهم. اذا ضمير نفسي. لانك اخذ
الخطاب والهاطم وراء نصب اذا اجتمع ضميران او اختلفت اختلفت - 00:49:05
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان يا محمد اشهد ان يا محمد رسول هيا الصلاة حي على
الصلاه - 00:49:35

حي على حي على الفلاح اه الله اكبر الله اه الله اه الله اللهم رب هذه الدعوة صلى الله الله عليهم. بسم الله الرحمن الرحيم. قلنا
الحديث ان الله ملکكم ايادهم. هذا من الضميرين المنصوبين. اذا اجتمعا وقد - 00:51:15
خلفت رتبتهما لان الاول للخطاب والثاني ايادهم بالغيبة اذا يجوز فيه الوصل ويجوز فيه الفخر. فالفصل كما جاء في الحديث ان الله
ملکكم ايادها والوصل ان تقول ان الله ملکكم والرادح - 00:52:45

قوله راجح هذا من لفظ ظن او اعطي او كان من باب اعطي اذا لا راجح. لا راجح طيب انتهينا من المسألة الاولى والحمد لله رب
العالمين المسألة الثانية هي الكلام على احكام نون الواقية. وذكرها ابن مالك - 00:53:15
رحمه الله في اربعة ابيات قال فيها وقبل ينستي مع الفعل التزم نون وقاية وليس قد نظم. وليس ولتي ندرا ومع لعل اعكست وكن

مخيرا. في الباقيات واضطرارا خففا مني وعني بعض - 00:53:47

قد ثبت وفي لدني قل وفي وقدم الحذف ايضا قد يفي. نون الوقاية من مراد بنون الوقاية؟ هي النون التي في نحو محمد اكرمني او محمد يكرمني او اكرمني. هذه النون التي بين الفعل وبين ياء المتكلم - 00:54:07

نسميهما نون الوقاية. وهي حرف حرف وقاية فتعرّب اعراب الحروف. تقول حرف وقاية لا محل له من اعراب مبني على الكسر ما الداعي لجلبه؟ لماذا جلبه العرب؟ جلبه العرب حلا لمشكلة - 00:54:37

مشكلة وقعت بين الفعل وبين ياء المتكلم. من خصائصي ياء المتكلم انها تكسر ما قبلها. وذكرنا ذلك في الكلام على علامات المقدرة طيب وهذه الخاصية تنفرد بها عن بقية الاسماء عن بقية الاسماء الظاهرة والضمائر - 00:55:02

حتى الضمائر كل الضمان ليس لها ذي الخاصية. نعم. لو قلت اكرمه ما يتغير الا مع المتكلم لابد ان تكسر ما قبلها. فتقول هذا كتاب هذا كتابك هذا تاب محمد هذا كتابه بالظبط ما يتغير شيء حتى تأتي المتكلم فتقول هذا في - 00:55:39

ما تقول هذا كتاب؟ لأن المتكلم ذكر ما قبلها مع ان كتاب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الله المتكلم تقول اطالب بحقه. اريد ان اكسر الفعل طيب الفعل الفعل درستنا من قبل ان الفعل لا يكفله الجر - 00:56:09

انما يدخل الجر الاسماء. وعلامة الجر الاصلية الكثرة الكسرة في المعربات ماذا يقابل الكثرة في المبنيات؟ الحرج حركة البناء التي تقابل الكسرة. الستر كفر نعم فاذا قلت خرجت من الباب الحركة التي على الباب هذه حركة اعراب وتسمى - 00:56:39

كثرة طيب والحركة التي على هؤلاء حركة مني فتسمى كسرا وذكرنا ذلك بالكلام على مصطلحات المعرض والمبني. الشاهد ان الكسر وان كان حركة بناء قتلته بالاعراب الا انه يشبه في اللفظ الكثرة. والكثرة هي العلامة الاصلية - 00:57:19

للجر فلو اعطيينا ياء المتكلم حقها لكسرنا اخر الفعل والفعل لا يقبل الكسر. لانه لا يقبل الجهر الفعل رفض ان يتنازل عن حقه. من المتكلم رفضت ان تتنازل عن حقها. فماذا فعلت العرب - 00:57:49

اتت بي انت بنون الوقاية بينهما وبقي كل على حقه. فاذا قلت اكرم للفعل الماضي بقي مفتوحا اكرم اخذت حقها فكسر ما قبله لها وقعت الكف على النون اكرم لي. طيب المضارع تقول محمد يكرم مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:58:19

الله قد ادخل يا المتكلم اكرم للفعل باقي على ما هو عليه والمتكلم اخذت حقها لكن كثرة وفي الامر اكرم فالامر مبني على السكون ادخل يا المتكلم اكرم للفعل بقي على حركته يوم يتكلم اخذت حقها. اذا فهذا هو الموجب ان - 00:58:49

الاصل الاول لجلب نون الوقاية. ومن ذلك يعرف لماذا تم العلماء هذه النون نون الوقاية لانها في الاصل ثقي الفعل من الكسر. ولماذا تقيه؟ لانه لا يقبل الكثرة لان الكسر يشبه الكثرة والكثرة علامة الجر والجر لا يدخل على الاسماء - 00:59:19

فان قيل لم ذكر ابن مالك والنحويون قبله وبعده الكلام على نون الوقاية في باب الضمير ما علاقة نور الوقاية بباب الطبيب؟ الجواب لان موجبها يا متكلم موجبها ياء المتكلم هي لا تجلب الا قبل يا المتكلم وياء المتكلم - 00:59:49

ضمير فلهذا ذكرت في اخر الباب الضمير طيب ما احكامها؟ احكامها التي كتبها ابن مالك ذكر لنون الوقاية احكاما خمسة احكاما اربعة نص عليها وواحدا ظنا. الحكم الاول الوجوب - 01:00:27

يجب اثباتها متى يجب اثباتها في ثلاثة مواضع الاول مع الفعل الثاني مع ليت من الاحرف النوافذ والموضع الثالث مع من وعن من حروف الجر. في هذه المواقع الثلاثة يجب اثبات حلول الوقاية. الموضع الاول مع الفعل مع كل فعل. سواء كان ماضيا ام -

01:01:00

مضارعا امرا تقول اكرمني يكرمني اعطياني اعطياني وهكذا. حتى مع الفعل الجامد اذا دخلت عليه المتكلم فيجب ايضا اثبات نون الوقاية. ومن ذلك قول العرب عليه رجلا ليتنبئ يعني عليه رجل غيري عليه رجلا ليس لي ليس - 01:01:38

ليس من الهوى كان وكان واخواتها افعال. كان يكون كن اصبح اصله كل الاخوات كان كل كان واخواته افعال الا ان ليس فعل جامد لم يأتي الا على صورة الماضي فليس فعل - 01:02:18

فاضل شامل ناقص. طب هذا الفعل يمكن ان يدخل على اسم ظاهر. تقول ليس محمد بخيلا يمكن ان يدخل على ضمير تقول نعم

عندما كان منتصرا وعندما خذله الناس وانهزم كان هذا الشاعر من الذين خذلوه وتركوه وقام يكفيني ما بذلته في الحرب معه ونصرته. قد نبي من نصر الخبيبين قديم اي حسبي ويكتفي ما قدمت - 01:11:29

في نصرهما يعني اخاه مفعبا. الشاهد انه قال قد لي قد لياء فعندما ادخل يا متكلم على قد بمعنى حسب اتي بنون الوقاية فقال قد نبي من نقص ويجوز حذف النون فتقول حينئذ قد وقالها الشاعر قد نبي من نصر الخبيبين - 01:11:49

طيب حكم الثالث ان يكون حذفها اكثرا من اياتها يعني عكس الثاني ان يكون حذفها عكس الثاني وهذا مع حرف واحد من الاحرف الناسخة فهو لعل يقول لعل محمد مجتبها ما في اشكال - 01:12:19

ولعل مجتبه ولعله مجتبه ما في اشكال حتى تأتي ياء المتكلم فتقول لعلي مستعدة لعلي ابلغ الاسباب لعلي اطلع الى الله موسى ولم ترد في القرآن ترد بكل قراءاته الا خالية من النون لعلي - 01:12:49

جاء ايات النون معها قليلا في الشعر. كقول الشاعر اريني جوادا مات هزا لعلني ارى ما ترين او بخيلا مخدلا. يقوله لامرأته التي تعاتبه على كثاف الكرم. اريني جوادا ما تحزن - 01:13:19

لعلني ارى ما ترين او بخيلا مخدلا. فيقول الاخر فقلت اعيزان القدوة لعلني اخط قبرا لابيظ ماجدي. القدوة الفأس صغيرة. والشاهد قوله لعلامين. طيب الحكم الرابع جواز الاتبات والبحث على السواء. يجوز ان تثبت دون الوقاية ويجوز - 01:13:39

على السواء ليس احد الوجهين افضل ولا ارجح من الاخر. وذلك مع اربعة احرف من الاحرف الناسخة وهي ان وان ولكن وكأن اي الاحرف الناسخة المختومة بالنون المشددة فمع الاتبات يقول ان لي كريم - 01:14:09

فننسوا ان لي منتبه لكنني مسافر كأنني مريض ويجوز الحفظ فتقول اني كريم. ولن تؤني منتبه لكنني مسافر. كاني مريضة والاصل فيها ايات نون الوقاية. والحذف طارئ هو لكنه طارئ ما الذي جوز الحذف هنا؟ الذي جوزه اجتماع ثلاث - 01:14:39

هو الوقاية حلول ونون ان نوناني لانها نون مشددة والنون عبارة عن حرفين. طيب والشواهد على ذلك كثيرة في القرآن وفي كلام العرب شعرا ونثرا الحكم الخامس وهو الذي اهمله ابن مالك هو امتناعها. امتناع - 01:15:29

حلول الوقاية. تمتناع عن الوقاية فيما سوى ذلك. فيما سوى ما سبق. فيما سوى حالة في الوجوب والكثرة والقلة والجواز المتساوي. فيما سوى ذلك تمتناع من الوقاية اذا فتلت مع الحروف. كل الحروف سوى ما ذكر في الحالات السابقة - 01:15:59

ما الحروف التي ذكرت في الحالات السابقة؟ ذكرنا الحروف الناسخة كلها ان وان ولكن وكأن وليس ولعلنا وذكرنا من نوع من الحروف الجارة. من بقية الحروف الجارة. ها؟ لا يجوز - 01:16:29

لا تقول الكتاب لي بل الكتاب لي ولا تقول العزة فيني بل العزة في ولا تقول آآ التفت علني بل على وهكذا وكذلك بقية الحروف طيب وكذلك الاسماء سوى ما ذكر في الحالة السابقة بل الاسماء التي ذكرت في الحالات السابقة ذكرت لدن وقد - 01:16:49

قط. لكن بقية الاسماء كتاب ام كتابي؟ كتابي مهدي ربى يجب الا تأتي بنون الوقاية. قبل ان ننظر في الابيات نقول ان ابن مالك رحمة الله تعالى اهمل الكلام على اسماء الافعال. واسماء الافعال تجب - 01:17:29

قانون الوقاية. الا ان استعمالها مع ياء المتكلم قليل. ولعل هذا هو السبب الذي جعل ابن يهمل السلام عليها. ننظر الان في ابيات ابن مالك. وكيف ذكر هذه الاحكام نعم يجب نعم وجوبا ينظر في ابيات بن مالك قال رحمة الله وقبلها - 01:17:59

في مع الفعل التزم نون وقاية وليس قد نظم. قال يا الناس يريد بها يا المتكلم وقبلها النفس مع الفعل التزم. يتكلم في هذا البيت على حكم دون الوقاية مع الفعل. هذا - 01:18:29

جعله لافعال. ما حكم الوقاية مع الافعال؟ واجبة. الا انه سمع حذفها في الشعر ضرورة فلهذا قال وليس قد نظم يعني في النظمة والشعر نعم جمع في ليس وهذا ظرورة شعرية كقول الشاعر عدلت قومي كعبيد الطيث اذ ذهب القوم الكرام - 01:18:49

ليسي فقال لي والقياس؟ ليتنبي كما قالت العرب عليه رجلا ليس لي. ثم قال ابن مالك وليتني فشاء وليتني ندرا ومع لعل نعكف ولكن مخيرا في الباقيات واضطرارا خفف مني يعني بعض من قد تلفا - 01:19:19

في هذين البيتين ذكر حكم نون الوقاية مع الحروف. مع الحروف هذا التفصيل الذي ذكرناه من قبل فقال وليتني فشاء. اذا نون

الوقاية ما عليك هي الفاشية في اللغة. ولitti - 01:19:39

ترى اذا حظف النون مع ليس نادر والنادر لا حكم له. ومن ذلك قول الشاعر كمنية اذ قال ليتي اصادفه واتلف جل مالي. فقال ليتي. طيب. ثم قال وما - 01:19:59

عن نفسه وكن مخيرا في الباقيات هذا واضح؟ واضطراها خفف مني وعني بعض من قد تلفا منه عن حرف جر دون الوقاية معهما واجبة. الا انه سمع في الشعر حذف نون اللي يقال - 01:20:19

وهذا قوله ان بعض من قتله يعني هذا بيت مسموع من قبل بعد من قتله قد خف عني وعمي خصفهم فتقول مني وعني هذى ضرورة فعلية كقول الشاعر ايها السائل عنهم وعنى - 01:20:39

لست من قيس ولا قيس مني هذا دار شعرها لا يقاس عليها ثم قال وفي لدني لدني قل وفي قطر مقدم الحذف ايضا قد يفي ذكر في هذا البيت حكم من الوقاية مع الاسماء. فقال لدني هذا ظرف - 01:20:59

ايها اكتر لدني بالاثبات ام لدني بالحزن؟ قال وفي لدني لدني قبل. اذا لدني اذا لدني الحل هو القليل فلدني هو الكثير. وفي قطن الحذف ايضا قد يا اخي اذا في الحادث ايقاظني وقدمي قد يفي وقد مع الماضي تدل على قدم وقد مع المضارع - 01:21:19

تدل على تقليد اذا فالحسب قليل ايضا. وهذا الذي شرحناه ووفرناه قبل قليل. لذلك ينتهي الكلام بحمد الله تعالى على هذا الباب باب الضمير اذا تكلم في الدرس القادم ان شاء الله على باب العلم. نفتح باقي الوقت ان بقي وقت - 01:21:49

الاسئلة ها افضل. نعم. هذا الموضوع ولا احب ان اتكلم فيه الان لانه يحتاج الى تفصيل. نعم. تفضل من مسكم ايها. ها؟ من لك هم اياكم هذا من حيث اللغة. لكن اذا كان المعنى يمنع فالمعنى هو المقتدر - 01:22:09

تنظر الى امنا الذي يعني للمملك الذي اخذ الشيء والمملك الذي وقع عليه الامر. فلان مخاطب هو الذي اخذ. والارقاء هم الذين اخذوا. لتقدم الاخذ وتؤخر المأخوذة قال لك كن ايها. نعم. عليه رجلا عليه رجلا ليتنى. ليتنى - 01:22:46

المهم آآرجل مفعول به. نصبه عليه لان عليه هنا اسم فعل. بمعنى الزم او ليلزم ليلزم رجلا. نعم افضل ولكن نعم. نعم يا اخوان. تفضل ان لم يكن هناك سؤال اخر نجيب عن هذا السؤال لانه خارج الدرس - 01:23:16

يغفر انه سيقيم الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:24:04